

هناك فرق كبير بين الحياة والحياة الأبدية.

كل إنسان يملك حياة، وليس الإنسان فقط، بل أيضاً الحيوانات والطيور والنباتات كلها تمتلك حياة. لكن بالرغم من أن العديد من المخلوقات تشترك في الحياة، إلا أن ليس الجميع يمتلك الحياة الأبدية.

الحياة الأبدية شيء مختلف تماماً — هي هبة يجب أن نسعى إليها وننالها. بدونها، يكون الإنسان حياً فقط لفترة مؤقتة، سرعان ما تزول. أولئك الذين لا يملكون الحياة الأبدية سيهلكون بعد الموت، ويُطرحون في بحيرة النار.

الحياة الأبدية — التي تسمى أيضاً الحياة الوفيرة — توجد في شخص واحد فقط: يسوع المسيح.

١٠:١٠

«الذين لا يملكون الحياة الأبدية سيهلكون بعد الموت، ويُطرحون في بحيرة النار.»

«الذين يملكون الحياة الأبدية سيهلكون بعد الموت، ويُطرحون في بحيرة النار.»

هل ترى؟ جاء الرب يسوع ليس فقط لكي نحيا — أي صحة وبركة في هذه الحياة — بل لكي نحيا حياةً وفيرة، وهذا يشير إلى الحياة الأبدية فيه.

١٣:٨

«...»

لكن عندما أصر الرجل، أشار يسوع إلى ما هو أعمق من مجرد الحياة الأرضية، إلى شرط الحياة الأبدية: أن تتخلى عن كل شيء، وتنكر ذاتك، وتحمل صليبك، وتتبعني.

للأسف، اختار الشاب أن يبتعد، مفضلاً حياة مؤقتة مملوءة بالثروة والبركات على الحياة الأبدية في المسيح.

ثمن الحياة الأبدية

يسوع المسيح هو نفسه أمس واليوم وإلى الأبد (عبرانيين ٨:١٣). نفس الطلب الذي وجهه إلى الشاب يوجهه إلينا اليوم:

١٣:٨

«...»

إذا كنت ترغب بالحياة الأبدية، فضع جانباً انتماءك، كبرياءك، ثروتك، إنجازاتك، وتعال إلى يسوع بقلب طفل – متواضع، مستعد، ومسلّم.

١٠:١٠

«...:... ..»
... ..»

لا تدع اليوم يمر دون أن تستسلم للمسيح. لا تعلم ماذا يحمل الغد. إن لم تكن قد قبلت يسوع رباً ومخلصاً لك، فتب توبتك وادعُهِ إلى حياتك. صلِّ بقلب صادق أو اطلب من مسيحي مؤمن أن يصلي معك.

يسوع المسيح وحده يمنح الحياة الأبدية.

١٠:١٠

«...:... ..»
... ..»

باركك الرب وأنت تسعى ليس فقط للحياة، بل للحياة الأبدية في المسيح.

اطلبوا الحياة الأبدية، لا الحياة فقط

Share on:
WhatsApp

Print this post